



العُصفورُ الشجاع

صِغَرِيَّةٌ

تأسست ١٩٤٤

مكتبة لبنان ناشرون



قَالَتِ الْعُصْفُورَةُ الْأُمُّ لِابْنِهَا:

«أَحْسَنْتَ، يَا رُورِي! صِرْتَ تَطِيرُ.

يَجِبُ أَنْ تَتَشَجَّعَ الْآنَ وَتَطِيرَ عَالِيًا.

لِنَذْهَبَ إِلَى الْبِلَادِ الدَّاخِلَةِ قَبْلَ أَنْ

يَشْتَدَّ الْبَرْدُ.»





بَدَأَتِ الْعُصْفُورَةُ الْأُمَّ تُعَلِّمُ
رُورِي الطَّيْرَانَ، وَكَيْفَ يُرْفَرُ
بِجَنَاحَيْهِ بِسُرْعَةٍ، وَتُرَافِقُهُ فِي
الطَّيْرَانِ بَيْنَ الشَّجَرِ.
«أَنَا فَرَحَانُ، يَا أُمِّي،
وَلَكِنِّي خَائِفٌ.»

أَخَذَتِ الْعُصْفُورَةُ الْأُمُّ رُورِي إِلَى
مَدْرَسَةِ الطُّيُورِ لِتُشَجِّعَهُ.
كَانَ الْمُعَلِّمُ «طَيَّارٌ» لَطِيفًا، فَقَدْ عَلَّمَ
رُورِي كَيْفَ يُمِيلُ جَنَاحَيْهِ،
كَيْفَ يُحَرِّكُ ذَيْلَهُ،
كَيْفَ يَغْلُو وَيَهْبِطُ...
وَالآنَ أَصْبَحَ بِدُونِ شَكٍّ بَارِعًا.





وَقَفَ رُورِي إِلَى جَانِبِ أُمِّهِ يَنْظُرُ
إِلَى الْبَعِيدِ وَقَالَ فِي نَفْسِهِ:
«كَيْفَ يُمَكِّنُنِي أَنْ أَطِيرَ عَالِيًا وَعَالِيًا
فَوْقَ هَذِهِ الْجِبَالِ؟
لا، لا، لا، أَنَا أَخَافُ... لَنْ أَطِيرَ!»

وَجَاءَ الْيَوْمُ الَّذِي كَانَ روري يَخَافُهُ.
حَلَّ الْخَرِيفُ وَبَدَأَتْ أُسْرَابُ الطُّيُورِ
تُهَاجِرُ إِلَى الْبِلَادِ الدَّاخِلِيَّةِ.
نَظَرَ إِلَيْهَا روري بِقَلْقٍ:
مَاذَا سَيَفْعَلُ؟ ...
كَيْفَ سَيَطِيرُ عَالِيًا مِثْلَهَا؟ ...







«سَأُحَاوِلُ أَنْ أَطِيرَ كَيْ لَا يَقُولُوا

عَنِّي «روري الجبان»».

كَانَتْ الرِّحْلَةُ سَهْلَةً فِي الْبِدَايَةِ.

«أَرَى سَطُوحَ بُيُوتِ الْمَدِينَةِ

وَشَوَارِعَهَا، لَا بَأْسَ!

هَكَذَا أَشْعُرُ بِالْأَطْمِئْنَانِ.»

لَكِنَّ السَّرْبَ اقْتَرَبَ مِنَ الْجِبَالِ الْعَالِيَةِ
وَبَدَأَ رَوْرِي يَشْعُرُ بِالْخَوْفِ. وَلَمْ يَعُدْ يَقْدِرُ
أَنْ يَرْتَفِعَ.

أَحَسَّ أَنَّهُ يَهْبِطُ وَسَيَقَعُ، وَفَقَدَ كُلَّ قُوَاهُ!
«يَا اللَّهُ سَاعِدْنِي!...»

أَنَا صَغِيرٌ وَلَا أَذْرِي مَاذَا أَفْعَلُ!»





فِي هَذِهِ اللَّحْظَةِ رَأَى أُمُّهُ تَقْتَرِبُ مِنْهُ
وَسَمِعَ أَبَاهُ يَقُولُ لَهُ:

«روري لا تخف. رَفِرْ بِجَنَاحَيْكَ
كَمَا تَعَلَّمْتَ.»

وَفِي الْحَالِ سَيَظَرُ عَلَى ضَعْفِهِ وَقَالَ:
«روري سَيَظِرُ عَالِيًا مِثْلَ أُمِّهِ وَأَبِيهِ
وَسَتَكُونُ إِرَادَتُهُ قَوِيَّةً.»

وَجَدَ رُورِي نَفْسَهُ يُرْفِرُ
بِجَنَاحِيهِ بِسُرْعَةٍ شَدِيدَةٍ،
سُرْعَةٍ لَمْ يَعْرِفْهَا مِنْ قَبْلُ،
وَتَذَكَّرَ الْمُعَلِّمَ «طَيَّار»
كَيْفَ كَانَ يُشَجِّعُهُ.





وَبِإِرَادَةٍ قَوِيَّةٍ رَاحَ رُورِي
يَرْتَفِعُ أَغْلَى فَأَعْلَى ...
وَنَظَرَ مِنْ فَوْقُ إِلَى بُيُوتِ الْمَدِينَةِ
فَرَأَاهَا أَصْغَرَ وَأَصْغَرَ ...

ما أَحْلَى الطَّيْرَانِ عَالِيًا عَالِيًا.
وَسَأُسَمِّي روري الشُّجَاعَ وَسَأُغْنِي:
أنا روري الشُّجَاعُ

أَطِيرُ فِي السَّمَاءِ

لَا أَخَافُ الشُّتَاءَ

وَلَا الرِّيحَ الْهَوْجَاءَ

أنا روري الشُّجَاعُ

أَطِيرُ فِي السَّمَاءِ



مكتبة لبنان ناشرون  صَيَّاغ 
تأسست ١٩٤٤

الطبعة الأولى

طبع في لبنان

ISBN 978 - 614 - 422 - 162 - 4

جميع الحقوق محفوظة

لا يجوز نشر أي جزء من هذا الكتاب أو تصويره أو تخزينه
أو تسجيله بأي وسيلة دون موافقة خطية من الناشر.

سلسلةُ كُتُبٍ مُشَوِّقَةٍ مِثَالِيَّةٍ، لِتُقْرَأَ بِصَوْتٍ عالٍ على الأَطْفَالِ في عُمر ٣ - ٥ سَنَوَاتٍ.
تَدْعِمُ هَذِهِ الْقِصَصَ رُسُومٌ وَلَوَحَاتٌ جَذَابَةٌ وَمَرِحَةٌ تَشُدُّ اهْتِمَامَهُمْ، فَيَبْتَهِجُونَ بِهَا
وَيُقْبِلُونَ عَلَى سَمَاعِهَا وَالتَّمَتُّعِ بِالْمَزِيدِ مِنْهَا...

سلسلةُ أَنَا أَحِبُّ الْقِرَاءَةَ

ISBN 978-614-422-162-4



9 786144 221624

كتب أنا أحب القراءة - مراحل القراءة المتدرجة

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧

www.LDLP.com
VISIT OUR WEBSITE

مكتبة لبنان ناشرون

مكتبة لبنان ناشرون